مرثية كبرياء الأبرار

كلمة في ذكرى وفاة الميرزا محمد تقي حجة الإسلام المماقاني أحد أعلام مدرسة آل البيت الحكيمة في تبريز بزعامة الشيخ الأوحد رضوان الله عليه توفي 11 رمضان 1312 هجري.

سيدي الميرزا التبريزي

يامن احتضنت نجوم (الجوزاء) بكبرياء الملوك.

مولاي العلم العليم

يامن كتبت (بصحيفة أبرارك) ما لم يكتبه المؤلفون.

أيها الطهر الطاهر

من (تبريز) تفجّر نبع الماء النقي.

ومن (النجف) انهمل الغيث البارد.

(فالتقى الماء على قدر قد قدر)

* * *

مولاي

يا حجة الإسلام ويا حجة المسلمين

بل يا عماد الدين وشموخته.

وطأت (النجف) بقدميك طالبا

وحملت (القرآن) على راحتك عالما.

وما تلك على رأسك يا (محمد)؟

عمامة العلم.

وما تلك بيمينك يا (محمد)؟

صولجان الرياسة.

فكنت أنت الزعيم الكبريائي

وأنت الحكيم الإلهي .

سيدي

يامن أهديتنا (مفاتيح الغيب)

تقدّست أسرارك.

من (صحيفة الأبرار) عرفنا مناقب الأطهار.

وحياتنا انتظمت ب (اللائ المنظومة)

سيدي الميرزا

(كشف السبحات) على يديك

و (نصرة الحق) على منكبيك

و (علم الساعة) عندك

و (لمح البصر) عينك

مولاي

فاغفر لمن لا يجيد كتابة حرف من اسمك الكبير.